

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (بلد عليه وحشة ... ما إن يفارقه القطوب) .
 - (ماحلها أحد فينوي ... بعد بين أن يؤوب) .
 - (لم آتھا عند الضحى ... إلا وخيل لي غروب) .
 - (أفق أغم وساحة ... تملأ القلوب من الكروب) .
- 611 - وقال حبلاص الشاعر الرندي .

- (لا تفرجن بولاية سوغتها ... فالثور يعلف أشهراً كي يذبحا) .
- وله في بعض رؤساء الملتمين من قصيدة .

- (ولو لم تكن كالبدر نورا ورفعة ... لما كنت غرا بالسحاب ملثما) .
 - (وماذاك إلا للنوال علامة ... كذا القطر مهما لثم الأفق انهمى) .
- فاهتز الملتئم وأعجبه وامر له بكسوة وذهب .

- 612 - ولما ذكر أبو بكر ابن عمر الأندي في مجلس بعض الرؤساء بحضرة أبي الحسن علي بن سعيد وأطنب في الثناء عليه وعمر المجلس بشكره واخبر بذلك أطرق ساعة ثم قال .
- (لا تذكرن ما غاب عني من ثنا ... أطنبت فيه فليس ذلك يجهل) .
 - (فمتى حضرت بمجلس وجرى به ... خبري فإن الذكر فيه يجل) .

- 613 - ولما نفى بنو ذي النون أرقم من نسبهم لأنه كان ابن أمة مهينة واقعها أبو الطاهر في حال سكره ولم يكن فيهم من ينظم ويتولع بالأدب غيره